

البقرة | الآية 421 | تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 67- سورة العجلان

عبدالرحمن العجلان

الله وصحابه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتتهم قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين - [00:00:00](#)

هذه الاية الكريمة من سورة البقرة جاءت بعد قوله جل وعلا واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات. الاية - [00:00:36](#)

واذ ابتلى ظرف والعامل فيها فعل مقدر واذكروا او واذكروا واذكر على ان الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم واذكر يا محمد لامتك ابتلاء والله جل وعلا لابراهيم واذكروا - [00:01:12](#)

الخطاب لبني اسرائيل المتقدم الخطاب معهم يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فظلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون - [00:02:06](#)

واذكروا اذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ابتلى بمعنى اختبر والاختبار ليظهر ما عند المرء من حسن معتقد او سوء معتقد من معلومات او عدمها من فقه او عدم من ايمان - [00:02:31](#)

او معصية والله جل وعلا عالم بما العباد عاملون قبل ان يخلقهم اذا لماذا الابتلاء والامتحان والله عالم بما العباد عاملون لا تخفي على خافية يعلم ما العباد عاملون قبل ان يخلقهم جل وعلا - [00:03:13](#)

نقول نعم هذا الاختبار والامتحان يستحقون على ما يظهر الثواب والعقاب لان الله جل وعلا لا يعاقبهم قبل ان يعملوا الكفر والمعصية فالامتحان هذا ليكونوا مستحقين للثواب اذا نجحوا في الامتحان - [00:03:49](#)

او مستحقين للعقاب اذا اخفقوا واذ ابتلى ابراهيم ربه فاعل وابراهيم مفعول به يعني هو المبتلى والله جل وعلا هو المبتلى وقد المفعول على الفاعل والماطل تقدم الفاعل على المفعول - [00:04:27](#)

لكن يحسن قديم المفعول على الفاعل اذا كان في الفاعل ظمير يعود على المفعول الا يعود الضمير على متاخر في اللفظ والرتبة فيعود المفعول الضمير هنا على متقدم في اللفظ متاخر - [00:05:06](#)

لان الظمير في ربه يعود على من على ابراهيم وابراهيم هنا الان متقدم في اللفظ متاخر في الرتبة واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ابتلاء بكلمات واتى بالمطلوب عليه الصلاة والسلام - [00:05:38](#)

وكلمة ابراهيم الشريانية قالوا معناها بالعربية اب رحيم اب رحيم يعني اسم على مسمى عليه الصلاة والسلام بكلمات ما هذه الكلمات قيل التكاليف الشرعية وافعال الحج وسنته وواجباته وقيل بخusal الفطرة - [00:06:16](#)

تقليم الاظافر وقص الشارب وتنف اللابط واخذ العانة والختان والاستنشاق في الماء بعد الخارج والا فالاستجمار قالوا من خصائص هذه الامة الاستجمار الاكتفاء بالحجارة او التراب ها هو المنديل لمسح - [00:07:05](#)

مكان الخارج من بول او غائط والاكتفاء به عن الغسل بالماء هذا من خصائص هذه الامة ويكون بثلاثة احجار او ثلاث مساحات بترب او منديل ونحو وقيل ابتلاء بما اختبره جل وعلا به - [00:07:55](#)

من ما قام به من دعوة لقومه ومخالفتهم اياده وصبره على ذلك ومحاجته للنمرود وامتحانه بذبح ولده وامرها بالهجرة من الشام الى

مكة ونقل بعض ولده وما اجمع عليه اهل الارض من احراقه بالنار - 00:08:36

وصبره على ذلك في ذات الله وقيل غير ذلك ولا منافاة بين هذه والله جل وعلا ذكر انه ابتلاء فنجح في هذا الامتحان. قال تعالى
وابراهيم الذي وفي فاتمهن يعني اتي - 00:09:21

بالمطلوب منه على احسن وجه اذكر يا محمد هذا النبي لمن حولك من المسلمين وهم يقتدون به والمرشحين فهم يزعمون انهم على
دين ابراهيم واليهود الذين يزعمون ان ابراهيم يهودي - 00:09:56

والنصارى الذين يزعمون ان ابراهيم نصراوى اذكر لهم بان هذه طريقة فيكون اتباعها حقيقة طريقة ابراهيم هي ما جئت
به يا محمد فمن اتبعك فهو حق متبوع لابراهيم ومن خالفك - 00:10:33

ايما كان فانه مخالف لابراهيم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا هذول اولى الناس بابراهيم الذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا. هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

والذين امنوا كن مؤمن وكن من اولى الناس بابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن اتم ما امتحن به فاما كان جزاوه وثوابه
على هذا الامتحان قال اني جاعلك للناس اماما - 00:11:31

اتمهن فقال الله جل وعلا له اني جاعلك للناس اماما قال اي ابراهيم ومن ذريته وهذا من محبة الخير الاخرين ما يكون الانسان انانى
يريد الخير له وحده وكلما احب الانسان الخير للاخرين - 00:12:13

فهو احب الى الله وقد جاء الخلق عيال الله واحد الخلق الى الله انفعهم لعياله وليس المراد بعيال الله يعني اولاده تعالى الله. فلا ولد
له ولا والد وانما عياله الذي يعولهم جل وعلا - 00:12:50

فهو يربىهم بالنعم الحمد لله رب رب العالمين ما هو يربى العباد بخيره وفضله واحسانه جل وعلا وينعم على مؤمنهم وكافرهم الحمد
لله رب العالمين يعني مربى العالمين المؤمنين والكافر - 00:13:17

والحيوان وغيرها قال اني جاعلك قدوة للناس في الخير ماذا يستفيد ابراهيم من هذا عليه السلام يستفيد
ان كل من عمل صالح مقتديا به فلا ابراهيم مثل اجره - 00:13:47

لان من دعا الى خير فله مثل اجره من اتبعه من غير ان ينقص من اجرورهم شيء وما عمل مسلم بطاعة الا ولمحمد صلى الله عليه
 وسلم مثل اجره. لانه هو الذي دل على ذلك - 00:14:19

وابراهيم امام في الخير يعني يقتدى به واذا عمل المقتدي خيرا فلم يقتدى به مثل اجره وابراهيم عليه السلام ميزه الله بان جميع
الطوائف تزعم ان ابراهيم منهم وانهم من اتباعه - 00:14:45

استجابة من الله جل وعلا لدعاء ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الاخرين اليهود يحبونه ويزعمون انهم اتباعه وان
ابراهيم يهودي والنصارى كذلك يزعمون ان ابراهيم نصراوى فرد الله جل وعلا عليهم في قوله ما كان ابراهيم يهودي ولا نصراوى ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:15:22

ان المشركين يزعمون انهم اولاد اسماعيل وانهم على دين ابراهيم والنصارى يزعمون انهم على دين ابراهيم. واليهود يزعمون انهم
على دين ابراهيم رد الله جل وعلا عليهم بقوله ما كان ابراهيم يهودي ولا نصراوى ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين -
00:16:00

قال اني جاعلك للناس اماما والامام القدوة في الخير الامام هو المتبع العمل الصالح ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من
المشركين اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريته ابراهيم عليه السلام - 00:16:31

طلب ربه ان يجعل من ذريته من هو قدوة في الخير يجعل ذريته كذلك فاستجاب الله جل وعلا دعوته فما بعث نبيا من الانبياء من
بعده الا من ذريته الا ان ذريته فيهم - 00:17:03

الائمة والعلماء والدعاة وفيهم من حاد عن الصراط المستقيم. فيهم الظالم قال ومن ذريتي قال الله جل وعلا قال لا ينال عهد
الظالمين عهدي النبوة والعلم والقدوة في الخير لا يشمل ويدخل فيه الظالمون - 00:17:31

لا ينال عهدي الظالمين. اين الفاعل؟ لا ينال ينال اين الفاعل في ينال والمفعول لا ينال عهدي عهدي فاعل هو الفاعل اللي ما يظهر عليه اثر الفاعل ولا المفعول لوجود - [00:18:11](#)

الاظافه للباء عهدي لا ينال عهدي الظالمين لا ينال عهدي عهدي العهد عهدي فاعل لا ينال عهدي الظالمين.

يعني الظالمون لا يدخلون في عهد اخبار من الله جل وعلا بان من ذرية ابراهيم من يكون ظالم - [00:18:33](#)

وفيهم من يكون محسن وقولهم من ذريتي من تبعيضة لانه ما يناسب ان يكون كل الذرية ائمه من اذا يقتدي ذرية ابراهيم لصاروا

كلهم ائمه من المقتدي بهم وقال ومن ذريتي يجعل اجعل مثل يا رب ما جعلتني اماما فاجعل اناس من - [00:19:13](#)

يكونون ائمه وكان هذا لكن الله اخبر انه يوجد من ذرية ابراهيم من يكون ظالم قال بعض العلماء الظالم لا يكون قدوة في الخير ولا

يكون اماما وقال بعضهم هذا في الدار الآخرة - [00:19:56](#)

لا يدخل في ثواب الله جل وعلا. واما في الدنيا فقد اخذ الولاية من هو ظالم لكن في الدار الآخرة

ما يكون في رحمة الله جل وعلا الظالمين - [00:20:26](#)

منهم قال اني جاعلك للناس اماما. ثوابك على هذا الاتمام وما اتيت به من الخير ان جعله الله قدوة للناس في الخير وقد يقول قائل

فماذا يستفيد اذا مات وهو قدوة في الخير - [00:20:48](#)

يقال كل من عمل عملا صالحًا مقتديا به فله مثل اجره وفائدة عظيمة تحصل لابراهيم عليه السلام في كونه اماما في الخير والظلم

درجات ليس على و Tingira واحدة اذا اخذ - [00:21:15](#)

شخص من اخر كتابه او سواكه او حذاءه يقول يقال له ظالم ظلمه والكفر الذي هو الشرك بالله ظلم فهو درجات متفاوت بحسب حال

المظلمة هذه منها هو مخرج من الملة - [00:21:45](#)

ومنه وما ليس بمخرج من الملة فالشرك ظلم عظيم كما قال الله جل وعلا في كتابه العزيز عن لقمان انه قال يابني لا تشرك بالله ان

الشرك لظلم عظيم. فاظلموا الظلم هو الشرك - [00:22:21](#)

ثم التعدي على الغير باي نوع من انواع التعدي يعتبر ظلم لكن الظلم درجات متفاوت منه ما هو ظلم شديد ومنه ما هو خفيف مثل

الفسق كذلك اذا تعاطى الانسان كبيرة من كبائر الذنوب - [00:22:38](#)

او اصر على صغيرة من الصغائر يقال له فاسق والشرك بالله يقال له فاسق لكن فرق بينهما يقول تعالى من بها على شرف إبراهيم

خليله عليه السلام وان الله تعالى جعله اماما للناس - [00:23:04](#)

يقتدي به في التوحيد حين قام بما كلفه الله تعالى به من الاوامر والنواهي ولهذا قال واذ ابتلى ابراهيم ابراهيم ربه بكلمات

اي واذكر يا محمد لهؤلاء المشركين واهل الكتابين الذين كتابين اليهود والنصارى يعني اذكر للجميع - [00:23:27](#)

للمرشكين واليهود والنصارى ان ابراهيم كذا فمن صدق في اتباعه لابراهيم فليتبع محمد صلى الله عليه وسلم. نعم الذين ينتحلون

ملة ابراهيم وليسوا عليها اذكر يعني يقول انا على ملة ابراهيم والحقيقة والواقع انه - [00:23:53](#)

وليسوا عليها لانه لو كانوا على ملة ابراهيم لسارعوا الى اتباع محمد صلى الله عليه وسلم اذكر لهؤلاء ابناء الله ابراهيم. اي اختباره

اختباره له بما كلفه به من الاوامر والنواهي - [00:24:15](#)

فاتمهم ايقن بهن كلهن كما قال تعالى وابراهيم الذي وفي ايوفى جميع ما شرع له فعمل به صلوات الله عليه وقال تعالى ان ابراهيم

كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - [00:24:36](#)

شاكرها لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم وقال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من

المشركين ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا اولى الناس بابراهيم - [00:24:58](#)

الطوائف للذين اتبعوا يعني اتبعوه قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وكان معه ومن ضمنهم لوط عليه السلام فامن له لوط ولوط

من المؤمنين في إبراهيم عليه السلام ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه - [00:25:23](#)

وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذين امنوا الى قيام الساعة قوله تعالى بكلمات اي بشرائع واوامر ونواهي فاتمهم اي قام

بهن قال تعالى اني جاعلك للناس اماما اي جزاء على جزاء على ما فعل كما قام بالاوامر وترك - [00:25:46](#)
جعله الله للناس قدوة واما ما يقتدى به ويحتمى حذوه وقد اختلف في تعين الكلمات التي اختبر الله بها ابراهيم الخليل عليه السلام
وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال ابتلاه الله بالمناسك - [00:26:17](#)

وروى عنه قال ابتلاه بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد الرأس قص الشارب والمطمظة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس
وفي الجسد. في هذه الامور تتعلق بالرأس قص الشارب والاستنشاق والمضمضة - [00:26:37](#)
وفرق الرأس هذه في الرأس والسواك واخرى في الجسد تقليل الاظافر وتنف الابط وحلق العانة نعم والختام لانه جاء انه اول من
اختتن عليه السلام ختن نفسه بالقدوم والفاش نعم - [00:26:58](#)

وفي الجسد تقليل الاظافر وحلق العانة والختان وتنف الابط وغسل اثر الغائط والبول بالماء وفي الصحيحين عن ابي هريرة
الاستنجاء بعد البول والغائط يغسل اثر ذلك بالماء. هذا من باب النظافة - [00:27:28](#)

وجعل الله جل وعلا لهذه الامة الاستجمار يكفي عن الاستنجاء فالاستجمار يكفي والاستنجاء اكمل والجمع بينهما اكمل وقد اذن الله
جل وعلا على اهل قباء في قوله فيه رجال يحبون ان يتظروا والله يحب المطهرين - [00:27:51](#)
سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الظهور الذي يستعملونه واثنى الله عليهم به قالوا انا نتبع الحجارة يعني بعد قضاء الحاجة
البول والغائط نستجمر بالحجارة ثم نتبع هذا بالماء - [00:28:23](#)

وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارع
فطرها التي فطر الله الخلق عليها والاعمال الحسنة الفطرة خمس - [00:28:45](#)
وقص الشارب الفطرة خمس الختان الختان وهي قطع الحشفة التي في اعلى الذكر لانها تمنع من كمال الطهارة ولها
يجب الختان عند البلوغ عندما تجب الصلاة وقبل يستحب - [00:29:07](#)

ومما يعاير بها فيقال مستحب افضل من واجب يقال الختان في الصغر مستحب ويجب عند البلوغ وفعله في الصغر افضل
من فعله عند البلوغ ومن ذلك السلام يقال مستحب افضل من واجب - [00:29:32](#)
القاء السلام مستحب ورد السلام واجب. والقاوه افضل من رده والاستحداد الاستحداد يعني ازالة الشعر الخشن حول القبل في
الحديث يعني بالموسى يجوز بالنورة والمرهم وغيرها مثلا لكن استحداد بالحديد افضل لانه يزيله ويزيل ما يعلق عليه من اوساخ -
[00:29:58](#)

اولى من التنتف وقص الشارب قص الشارب من باب الطهارة والنظافة لان المرء اذا طال الشارب وشرب فانه ينزل الشارب في الماء
والشارب عرضة للاوساخ ينزل الشارب في الماء فيشرب من هذا الماء الشارب وغيره - [00:30:33](#)
ويتقزز منه والمرء يكره ان يشرب بعد شخص قد غمس شاربه في الماء وامر بقص الشارب. ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم
احفاء الشارب وتقليل الاظافر اقليل الاظافر لان الاظافر اذا طالت - [00:30:59](#)
تعلق بها الاوساخ وجاء ان الشيطان يبيت فيها يبيت داخل الاظافر لانها مكان وسخ يتعلق بها الاوساخ لان المرء قد يمس يدعا بشيء
وسخ فيتعلق تحت الاظافر. فاذا غسل يده ما ينفصل - [00:31:26](#)

يبقى الذي تحت الظفر يبقى على حاله. وقد يمنع وصول الماء الى البشرة ف تكون الطهارة غير كاملة اذا تراكمت الاوساخ تحت الاظافر
وغسل الانسان يديه فغالبا ما تحت الاظافر ما يصلها الماء - [00:31:49](#)

السنة تقليل الاظافر حتى لا يعلق فيها اوساخ والافضل ان يقللها في كل اسبوع والعانة لا تزيد عن اربعين يوما وتدخل كذلك العبط
يعمل فيها العرق ويكون في الكثير من الناس له رائحة كريهة - [00:32:08](#)

فاما ازيل الشعر ما علق به شيء من الوسخ والروائح الكريهة وقال عكرمة عن ابن عباس انه قال ما ابتلي بهذا الدين احد فقام به كله
الا ابراهيم عليه السلام - [00:32:39](#)

قال الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قلت له وما الكلمات التي ابتلى الله بها ابراهيم فاتمهن قال الاسلام ثلاثون سهما

منها عشر ايات في براءة التائبون العابدون الى اخر العابدون السائحون الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود - 00:32:58

وعشر ايات في اول سورة قد افلح المؤمنون. قد افلح المؤمنون الذين هم في صالتهم خاشعون للآيات. نعم وعشر ايات في الاحزاب
ان المسلمين والمسلمات ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى قوله تعالى والذاكرين الله - 00:33:28
والذاكرات الى اخر الآية فاتهن المراد بالآيات انه عدد من الآيات هذى كلها مجموعة في آية واحدة. ان المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين الصادقات والصابرين الصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصادقين والصادقات - 00:33:50

والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. كلها مجموعة في آية واحدة والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد
الله لهم مغفرة واجرا عظيما. نعم كتبت له براءة قال الله تعالى وابراهيم الذي وفي - 00:34:19

وقال محمد بن اسحاق عن ابن عباس رضي الله عنه قال الكلمات التي ابتلى الله بهن ابراهيم فاتهن فراق قومه في الله حين امر
حين امر بمفارقتهم يعني هاجر من بلده ومن محله الى الشام لما - 00:34:44

لم يؤمن به قومه ومحاجته نمرود في الله. ومحاجته نمرود حاجه لما قال انا احيي لما قال ابراهيم آن النمرود ان الله يحيي ويميت
قال فانا احيي واميته. قال ابراهيم ان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فيهت الذي كفر - 00:35:03
لانه قال في انا احيي واميته يقول يأتوني بشخص قد وجب عليه القتل فاسمح له واعفوا عنه هذا احييته ويأتوني بشخص اقتله.
فانا استطيع اقتل هذا واترك هذا انتقل به ابراهيم عليه السلام الى ما لا قدرة له عليه. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق -
00:35:31

بها من المغرب فهو هي الذي كفر ومحاجته نمرود في الله حين وقفه على ما وقفه عليه من خطر الامر الذي فيه خلافه وصبره على
قذفه اياده في النار ليحرقوه في الله على هول ذلك من امرهم - 00:35:56
والهجرة بعد ذلك من وطنه وبلاده في الله حين امره بالخروج عنهم وما امر به من الضيافة والصبر عليها بنفسه وماليه وما ابلي به
من ذبح ابنه حين امر بذبحه - 00:36:20

كان يقوم بالضيافة وجاء انه ما كان يأكل طعامه وحده. عليه السلام وينتظر ب الطعام حتى يأتيه الضيف ليأكل معه وجاء ان الله جل
وعلا ارسل له ملائكة على صورة بشر فسار عليه السلام وحضر لهم الطعام فقال لهم كلوا - 00:36:37
قالوا نحن لا نأكل الا شيء ندفع ثمنه. قال وهذا له ثمن قالوا وما هو ثمنه؟ قال ان تسموا الله في اوله وتحمدوه في اخره هذا الثمن
الذي اريده منكم - 00:37:00

فالتفت جبريل الى صاحبه قال رب اعلم به حين اصطفى الله اكبر قال وهذا له ثمن. الطعام الذي يقدم لكم له ثمن قال وما هو ثمنه؟
غالى ولا رخيص قالوا قال لهم تسموا الله في اوله وتحمدوه في اخره وهذا ثمن الطعام - 00:37:16
فلما مضى على ذلك من الله كله واخلف واعظمها او من اعظمها ابتلاء الله له بذبح ولده كان عنده ولد وفرح به وما رزق الولد الا وهو
كبير وشيخ كبير وبلغ معه السعي يعني يمشي ويذهب وينفع وهو صغير في المهد ولا هو كبير مستقل وبعيد - 00:37:41
الو معه وحوله فابتلاه الله جل وعلا بذبحه وسار عليه السلام للاستجابة. واحبر الابن حتى يحتسب مثله يابني اني ارى في المنام اني
اذبحك فانظر ماذا ترى مارأيك - 00:38:09

تهرب قال يا ابت افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين ان الله اعاني فانا اصبر فلما اسلموا وتله للجبين اسلما يعني
استسلما لامر الله جل وعلا. الاب والولد استجابوا - 00:38:28

وتله للجبين جعل جبينه على الارض حتى لا يرى عينيه ويريد ان يسارع فيما امر به ولم تمضي فيه السكين بامر الله جل وعلا وفداه
الله جل وعلا بذبح عظيم. نعم - 00:38:54

فلما مضى على ذلك من الله فلما مضى على ذلك من الله كله واخلصه للبلاء قال الله له اسلم قال اسلمت لرب العالمين على ما كان من

خلاف الناس وفراقهم - 00:39:19

وهل هذا الابتلاء والامتحان قبل النبوة ام بعدها قيل قبلها وقيل بعدها وقيل منه ومنه وهذا عل هذا هو الاقرب حينما نظر في الكواكب هذا قبل النبوة وحينما امر بذبح ولده هذا بعد النبوة - 00:39:37

وحين ماجنته للنمرود بعد النبوة وصبره على الاحراق في النار بعد النبوة وعن الربيع ابن انس قال الكلمات التي جاعلك للناس اماما وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس واما وقوله تعالى - 00:39:58

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل الاية. وقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل الاية يرفع ابراهيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:40:22

الاية قال فذلك كله من الكلمات التي ابتهلي بهن ابراهيم عليه السلام وفي الموطن وغيره عم يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول ابراهيم عليه السلام اول من اختتن واول من ضاف الضيف واول من قلم اظفاره واول من قص الشارب - 00:40:45
واول من شاب فلما رأى الشيب وان شاب يعني الشيب في الشعر قال يا رب ما هذا؟ قال نور قال رب زدني منه يزيد الزيادة من النور
واول من شاب - 00:41:11

فلما رأى الشيب قال ما هذا؟ قال وقار قال يا رب زدني وقارا قال ابو جعفر ابن جرير ما حصل ما حاصله انه يجوز ان يكون المراد
المراد بالكلمات جميع ما ذكر وجائز ان يكون ابن كثير رحمه الله - 00:41:31

عن ابن جرير رحمه الله امام المفسرين محمد ابن جرير رحمه الله ولا يجوز الجزم بشيء منها انه يجوز الجزم بان الكلمات هذي او
هذا ما دام ما ورد شيء في القرآن - 00:41:57

ولا في السنة الصحيحة وانما الوارد فيه اقوال عن الصحابة والتابعين رضي الله عن الصحابة رحم الله التابعين ولا يجوز الجزم بشيء
منها انه المراد على التعبيين الا بحديث او اجماع قال ولم يصح في ذلك خبر بنقل - 00:42:16

واحد ولا بنقل الجماعة الذي يجب التسليم له ولما جعل الله ابراهيم اماما سأله ان تكون الامة من بعده من ذريته فاجيب الى ذلك
واخبر انه سيكون من ذريته ظالمون. وانه لا ينالهم عهد الله ولا يكونون ائمة فلا يقتدى بهم - 00:42:39

قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين والدليل على انه اجيب اليه طلبه قوله تعالى في سورة العنكبوت وجعلنا في ذريته النبوة
والكتاب فكلنبي ارسله الله وكل كتاب انزله الله بعد ابراهيم ففي ذريته صلوات الله - 00:43:04

00:43:30 -